

يجوز ان يكون غيرا منقول من المفعول به والاصل
احصى عدد كل شي كقوله تعالى ونحنا الارض عبونا
اي عبوت الارض وان يكون منصوبا على الحال
او وضبط كل شي بمد ودا محصورا وان يكون
مصدرا في معاني الاحكام وقوله البضاوي تبع
للزخري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قرأ سورة الحجر كان له بعد ذلك حتى صدق
محمد او كذب به حتى رقبته حديثا موضوع

سورة المزمل مكية

في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر وقال ابن
عيسى الايتي منها واصبر على ما تقولوا والتي
تلهها ذكره الماوردي وقال الثعلبي ان ركبك
بعلمك انك تقول في آخر السورة فانه نزل بالمدينة
وفي نسخة عدا وعذروا اية وما يتان وحسن
وتما تون كلمة وتما تاية وتما تنة وتلا تون حزفا
سبح الله الذي من توكل عليه تكفالا في جميع الاحوال
الرحمن الذي عمر بنهمته الابداد المهتدين والفعال
الرحيم الذي حمى حزيه بالسداد في الافعال والا
قوال **يا ايها المزمل** اصله المتزمل فادخمت
التاء في الدال كما يقال تزمل تزملا فاذا
اريد الادغام اجلبت همزة الوصل وههنا

لخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وفيه ثلاثة اقوال
الاول قال عكرمة يا ايها المزمل بالنبوة والمتزمل
بالرسالة وعنه يا ايها الذي امل هذا الامر
اي حمله ترفعه والثاني قال ابن عباس يا ايها المزمل تناسر
بالقران والثالث قال قتادة يا ايها المزمل تناسر
قال النخعي كان متزملا بقطيعة عاتكة بمصر طوله
اربعة عشر ذراعا قالت عاتكة كان نصفه علي وانا
نائمة ونصفه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
والله ما كان حزنا ولا حزنا ولا مرعزا ولا ابرسا
ولا صوفا كان سدا شعرا ومجتمعا وبرا ذكره الثعلبي
وحجة الثوب بفتح اللام وميمها والفتح افعج وحجة
النب كذلك والضم افعج وحجة البارز بالضم
لا غير لانها كاللوة قال القرطبي وهذا القول
من عاتكة يدل على ان السورة مدينية فان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث بها الا بالمدينة
والقول يا ايها مكية وقال الضحاك تزمل لمنامه
وقيل بلغه من المشركين قول موه فيه فاستد
عليه فتزمل وتترفتزلت يا ايها المزمل ويا ايها
المذتر وقيل كان هذا في البدأ ما اوحى اليه
فانه صلى الله عليه وسلم لما حاه الوحي في غار
حرا رجع اليه فوجدت زوجته في غار فادع فقال

الخطاب